

عشرة

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٢١ الاثنين ٢٣/٢/٢٠١٥

قوات النظام تقتل العشرات في دوما وحلب وتواصل غاراتها على إدلب وحماة



قتل وجرح عشرات السوريين، يوم أمس الأحد، جراء غارات نفذتها طائرات النظام الحربية على الأحياء السكنية بمدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية، بينما يتواصل قصف النظام على مناطق في درعا وإدلب وحلب.

فقد قصفت الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام مدينة دوما في الغوطة الشرقية، حيث شنت غارات جوية أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح.

وأفاد نشطاء أن طائرات الأسد الحربية شنت خمس غارات جوية على مدينة دوما استهدفت الأحياء السكنية وأطرافها، ما أدى إلى تدمير العديد من الأبنية ومقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وامرأة على الأقل في حصيلة أولية وجرح العشرات في صفوف المدنيين.

وأغار الطيران الحربي على أطراف بلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية وخلفت عددًا من الجرحى، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

وقال ناشطون إن مروحيات النظام ألقت براميل متفجرة على بلدة داعل بريف درعا، بينما ذكرت مؤسسة شاهد أن برميلين آخرين سقطا على بلدة إبطع.

وذكرت مصادر محلية بأن الطيران الحربي والمروحي شن عدة غارات على كل من قريتي الصياد والزكاة، ومدينتي اللطامنة وكفر زيتا، بريف حماة الشمالي.

كما شن الطيران غارات جوية على كل من ناحية عقيريات وقرى صلبة والمشيرفة وحماة عمر وقليب الثور ورسم الغجبة والحدانة وعيدون والسطحيات ومزارع أبو حنابا في ريفي حماة الشرقي والجنوبي.

وتبع ذلك استهداف مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة حي الصاخور بحلب، مما أدى لسقوط قتلى وجرحى معظمهم من المدنيين.

وفي مدينة حمص استهدفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والهاون منازل المدنيين في حي الوعر، ما تسبب بوقوع جرحى، في حين شنت قوات الأسد حملة اعتقالات في حي الادخار والذي يؤوي النازحين من حي الوعر.

ووقع قصف بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلبسة والحولة في ريف حمص ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، هذا فيما يعاني أهالي ريف حمص الشمالي من ظروف إنسانية صعبة بسبب النقص في المواد الغذائية والطبية ومادة الخبز، في ظل انعدام المحروقات وارتفاع أسعارها.

كما شن الطيران الحربي والمروحي ٢٥ غارة بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية على منطقة أبوالظهور بريف إدلب الشرقي طالت قرية أم جرين وتل سلمو وأبوالظهور والحמידية وبياعية كبيرة والزفر وطلب وأم الهوتة، كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

ومن جهتها، ذكرت شبكة سوريا مباشر أن ثلاثة قتلى على الأقل وعددا من الجرحى سقطوا بقصف طيران النظام الحربي على مدينة خان شيخون بريف إدلب، مضيفاً أن الطيران قصف أيضا مدينتي حريتان وعندان بريف حلب.

هذا فيما شنت طائرات التحالف الدولي غارات جوية على مناطق مختلفة في ريف الحسكة، ما أدى لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين، حيث أفادت المصادر أن طيران التحالف قصف بعد منتصف الليل قرية الطويل جنوبي

القحطانية بريف الحسكة، ما أدى لاشتعال النيران في القرية وتسبب في إعاقة الوصول إليها لمعرفة عدد الضحايا من المدنيين حيث إن القرية خالية من أي وجود لتنظيم الدولة. ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق واحد وستين شهيدا في سوريا بينهم أربعة أطفال وأربع سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضا في درعا، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في الحسكة، وأحد عشر شهيدا في دمشق، وثمانية شهداء في القنيطرة، وسبعة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حمص، وشهيد في كل من الرقة وحماة. هذا وتعاني بلدة داعل بريف درعا من ظروف صعبة بسبب ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية في ظل انقطاع الكهرباء والاتصالات، كما تشهد المستشفيات نقصا حادا في المستلزمات الطبية وأكياس الدم نتيجة الأعداد الكبيرة للجرحى التي تسقط جراء القصف الذي تتعرض له البلدة على يد قوات الأسد.

نبييل العربي يتهم إيران بإثارة النعرات الطائفية في سوريا



أكد الأمين العام للجامعة العربية نبييل العربي يوم أمس الأحد أن الأوضاع في سوريا غير مستقرة، متهماً إيران بإثارة النعرات بين السنة والشيعية في المنطقة.

وقال "العربي" في مقابلة مع صحيفة "الحياة" اللندنية على هامش قمة البيت الأبيض لمكافحة التطرف في واشنطن: "إن الوضع في سوريا سيئ وغير مستقر، وإن إيران تسيطر على الوضع هناك".

وأضاف العربي أن المعارضة السورية "مشتتة، ويجب أن توسع قاعدتها"، مشيراً إلى اتصالات غير مباشرة تجري مع الحكومة السورية.

وانتقد العربي الحكومة الإيرانية بإثارة النعرة بين السنة والشيعية لأهداف سياسية، وقال: "إيران تقف وراء كثير مما يحدث في اليمن... والبحرين تشكي من تدخلات طهران".

إيران تعتبر تدريب المعارضة السورية انتهاكاً للقانون الدولي



وصفت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، تدريب المعارضة السورية المعتدلة وتسليحها بأنه "انتهاك سافر للقانون الدولي وتكرار للأخطاء الاستراتيجية السابقة". ونقلت وكالة أنباء "فارس" الإيرانية عن أفخم قولها إن هذه الأخطاء السابقة هي التي "أدت

إلى نشوء داعش وجبهة النصرة وسائر العصابات الإرهابية"، على حد قولها.

وأشارت أفخم إلى سياسة "بعض الدول في استغلال الإرهاب"، وقالت: "في الظروف التي يهدد فيها خطر العصابات الإرهابية أمن المنطقة والعالم، فإن إصرار الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول على مواصلة هذه السياسة الخاطئة والإصرار على هذا النهج الخاطئ لن يؤدي إلا إلى الدمار، ومزيد من الضحايا الأبرياء".

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية صمت منظمة الأمم المتحدة أمام هذه الخطوة الأمريكية وبعض دول المنطقة بأنه "يتناقض مع تحركات هذه المنظمة في تنفيذ مبادرة تجميد الاشتباكات في حلب".

وأضافت أن "أبسط السبل لمحاربة الجماعات الإرهابية في سوريا واضحة، وعلى الأقل ينبغي للإدارة الأمريكية وحلفائها أن يحترموا القرارات التي صادقوا عليها بأنفسهم في مجلس الأمن، وخاصة القرار الأخير ٢١٩٩".

وطالبت أفخم دول المنطقة بأن "يبادروا بجدية إلى تجفيف مصادر تمويل ودعم الإرهاب، ووقف إرسال السلاح والمقاتلين إلى داخل سوريا".

الأمريكيون يؤيدون تدخلاً عسكرياً برياً في سوريا



أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة "سي بي إس نيوز" الإخبارية الأمريكية أن ٥٧% من مواطني الولايات المتحدة يؤيدون إرسال قوات برية أمريكية لمحاربة تنظيم "داعش"، بزيادة كبيرة عن تشرين الأول الماضي عندما كانت تلك النسبة ٤٧% وعن أيلول حيث بلغت النسبة ٣٩%.

وأوضح استطلاع الرأي الذي نشرت نتائجه يوم أمس الأحد، أن غالبية الأمريكيين يؤيدون الآن إرسال قوات برية أمريكية إلى العراق وسوريا لمحاربة تنظيم داعش لأول مرة، حسبما كشف استطلاع الرأي الجديد.

ونوهت إلى أن هذا الاستطلاع يعقب خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول مكافحة التطرف الذي يؤمن بالعنف الأربعة الماضي، حيث تجلت وحشية التنظيم مؤخرا في شريط فيديو نشر على الإنترنت يظهر إعدام ٢١ قبطيا مصريا، وكان له تأثير ضئيل على الرأي العام الأمريكي، بحسب ما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط.

ورأت الشبكة أن التحول في مزاج الأمريكيين، الذي انعكس في أرقام الاستطلاع لصالح التدخل يمكن أيضا أن ينعكس في التصورات الخاصة بهذا التهديد، حيث أصبح ما يقرب من ٦٥% من الأمريكيين يعتبرون هذا التنظيم "تهديدا كبيرا".

وقد أجرت الشبكة الإخبارية الأمريكية الاستطلاع عبر الهاتف باللغتين الإسبانية والانجليزية خلال الفترة بين ١٣-١٧ فبراير الجاري، بسؤال أكثر من ١٠٠٠ شخص بالغ في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

تركيا تعلن نجاحها في نقل رفاة سليمان شاه وإيران تستنكر



أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، يوم أمس الأحد، أن القوات التركية قامت بنقل رفات سليمان شاه جد مؤسس الإمبراطورية العثمانية من منطقة قرب حلب إلى تركيا مؤقتا، كما أعادت ٤٠ جنديا تركيا كانوا يحرسونه، هذا فيما الخارجية الإيرانية: إن العملية العسكرية التركية في سوريا غير مبررة. وأكد أوغلو في مؤتمر صحفي بمقر قيادة الجيش أن هذه العملية العسكرية جاءت نتيجة تدهور الأوضاع حول الضريح، مشيرا إلى أن الرفات نقل إلى تركيا، لكنه سيعاد قريبا إلى منطقة في قرية "أشمة" بسورية قريبة من الحدود التركية يشرف عليها الجيش التركي.

وقال رئيس الوزراء التركي إن العملية بدأت في التاسعة من مساء أمس السبت، حيث دخل إلى سوريا ٥٧٢ جندياً برفقة ٣٩ دبابة و٥٧ عربة مدرعة عبر مركز مرشد بينار الحدودي بجنوب شرق البلاد، مضيفا أنه تم إجلاء ٣٨ تركيا كانوا يحرسون ضريح سليمان شاه الواقع في منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة.

هذا فيما انتقدت السلطات السورية العملية العسكرية التي نفذتها القوات التركية قرب حلب مساء أمس ونقلت فيها رفات سليمان شاه (جد مؤسس الدولة العثمانية) والقوة التي تحرسه، ووصفت دمشق العملية بـ "العدوان السافر".

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" عن مصدر بالخارجية قوله إن "تركيا لم تكثف بتقديم كل أشكال الدعم لأدواتها من عصابات داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والنصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة، بل قامت فجر اليوم بعدوان سافر على الأراضي السورية". وأشار بيان للخارجية السورية إلى أن "انتهاك" تركيا للاتفاقية "يحمل السلطات التركية المسؤولية المترتبة عن تداعيات هذا العدوان".

وأقرت دمشق بإبلاغ أنقرة القنصلية السورية بإسطنبول قبيل العملية بمنطقة الضريح التي تعد أرضا تركية بمقتضى اتفاقية دولية موقعة عام ١٩٢٠. إلا أن أنقرة لم تنتظر موافقة الجانب السوري على ذلك. واعتبرت السلطات السورية أن تنفيذ العملية في مكان يوجد فيه تنظيم الدولة "يؤكد عمق الروابط القائمة بين الحكومة التركية وهذا التنظيم الإرهابي".

غير أن وكالة الأناضول نقلت عن مصادر دبلوماسية أن تركيا وجهت مذكرة دبلوماسية إلى السلطات السورية تتعلق بالعملية قبل تنفيذها.

ومن جهته أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبدالهيان، ان العملية العسكرية التركية في الاراضي السورية غير مبررة تماما، وان التدخل العسكري لدول الجوار في سوريا يزيد من تعقيد الاوضاع ولا جدوى منه سوى المزيد من زعزعة الامن في المنطقة.

وأشار أمير عبد الهيان، في تصريح له أمس الأحد، إلى العمليات العسكرية الأخيرة التي قامت بها تركيا في الأراضي السورية وقال إن

باتجاه جريان المياه. يشار إلى أن عملية البحث استمرت لمدة (٣) ساعات.

١.٣ مليون لاجئ خارج المخيمات ودخل العائلة لايتجاوز ٢٠٠ دينار أردني



أجرت شركة "إيسوس" للدراسات والأبحاث مؤخراً دراسة شاملة تتعلق بحياة وسلوكيات اللاجئين السوريين في الأردن، بالتركيز على السوريين الذين يقيمون خارج المخيمات والذين يبلغ عددهم ١.٣ مليون لاجئ مشكلين نسبة ٩٣% ممن يقيمون في الأردن، وذلك طبقاً لأرقام وزارة الداخلية الأردنية.

وغطت هذه الدراسة جميع جوانب حياتهم حيث شملت فهماً كاملاً للأبعاد الديموغرافية والوضع الاجتماعي-الاقتصادي، بالإضافة إلى الأمور الصحية والحياتية. كما تعمقت الدراسة لتقوم بالكشف عن السلوكيات الشرائية لهذه الشريحة ووسائل الإعلام المفضلة لديهم واستخدام الهاتف المتنقل والانترنت، بجانب أسلوب حياتهم بشكل عام.

ولكونها أول دراسة من نوعها تجرى في الأردن فإن التقرير يهدف إلى تقديم فهم أفضل لهذه الشريحة السكانية الهامة والكبيرة بحجمها وتأثيرها في العديد من القطاعات.

وأظهرت النتائج بأن العائلة السورية تتكون في المعدل من ٦ أفراد وهو ما يفوق معدل حجم العائلة الأردنية (٥.٤ فرداً في المعدل)، كما

ومثل فاطمة، أصيبت إسلام في نفس الحي بسوء التغذية وفقدان الشهية بسبب نقص التغذية المناسبة، لتكون واحدة من أكثر من ألفي طفل يعانون سوء التغذية في هذه المنطقة.

يُذكر أن نحو ٢٥٠ ألفاً من النازحين يعيشون تحت حصار خانق في ريف حمص منذ ثلاثة أعوام.

وفاة طفل سوري غرقاً ف سيل الزرقاء في الأردن



توفي طفل سوري يوم أمس الأحد غرقاً في سيل الزرقاء بحسب ما افادت مصادر إدارة الإعلام والتتقيف الوقائي في المديرية العامة للدفاع المدني في الأردن.

وقالت المصادر أن غطاسي الدفاع المدني في مديرية دفاع مدني الزرقاء الأردنية وبإسناد من مديرية دفاع مدني إنقاذ وإسناد الوسط تعاملوا بعد عصر اليوم مع حادث غرق تعرض له طفل يبلغ من العمر (١٢) عاماً يحمل الجنسية السورية داخل مياه سيل الزرقاء على مثلث عوجان خلف مصنع جبيري، وفق وكالة "عمون".

وتمكن فرق الغطس من انتشال جثة الطفل بعد عمل نقطتي غلق الأولى على بعد (١) كم من مكان سقوط الطفل والثانية على بعد (٥) كم

الاعمال العسكرية لدول الجوار في الأراضي السورية ليس لها اي تبرير، وفق تلفزيون "العالم" الإيراني.

وأكد عبداللهيان على ضرورة أن تعزز الجمهورية الاسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وتركيا الآليات السياسية المشتركة في المنطقة، معتبراً، أن استخدام المجموعات المسلحة غير المنضبطة يعد حلقة مفرغة من شأنها أن تؤدي إلى نشر الإرهاب وزعزعة الأمن في بلدان المنطقة.

أطفال ريف حمص يعانون سوء التغذية بسبب الحصار



يعاني آلاف الأطفال في ريف حمص من سوء التغذية الحاد بسبب عدم توفر الأغذية المناسبة جراء الحصار، حيث تمنع قوات النظام إدخال حليب الأطفال وغذائهم.

وتعيش الأسر الباقية على ما توجد به الأرض، ولكن دون حليب ودون أغذية تناسب الأطفال خاصة الرضع، مما جعل معظم الأطفال الباقين في المنطقة لا يتلقون الغذاء المناسب.

فالطفلة فاطمة التي تبلغ من العمر تسعة أشهر تعاني من سوء تغذية بسبب افتقاد الحليب الطبيعي والصناعي، مما يضطر أمها إلى تغذيتها بالخبز مع قليل من الماء، أو في أحسن الأحوال مع الشاي.

مصرف سوريا المركزي مستمر في التدخل بسعر صرف الليرة



قال حاكم مصرف سوريا المركزي، أديب ميالة، إن سعر صرف الليرة إلى تحسن، والمركزي سيستمر بالتدخل بالوقت والشكل المناسب ليعود سعر الصرف إلى مستويات توازنه .

وأوضح ميالة، في تصريح صحفي، أن "المضاربين يستغلون السعر في السوق السوداء لجني ارباح على المدى القصيرة"، مبينا أن "المواقع الالكترونية التي تتكلم عن سعر صرف الليرة السورية وهي مرتبطة ببعضها البعض مسخرة للمضاربة على الليرة". وأكد أن "الملف موجود بين أيدي السلطات المختصة وستقوم بمعالجة الموضوع"، قائلا "هذه المواقع التي يديرها سوريون وأجانب تعمل ضد الاقتصاد السوري وصمود سوريا ويجب إزالتها مع من يقوم عليها".

وكان ميالة قال منذ أيام قليلة ان أسعار صرف العملات الأجنبية التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإلكترونية "عارية عن الصحة" وهي "جزء من الحرب" على الليرة السورية، مشيراً إلى ان المركزي يعتزم اتخاذ ما يلزم من إجراءات في الوقت المناسب لإعادة سعر صرف الليرة إلى مستوياته التوازنية.

ونقلت صحيفة تشرين الرسمية عن مدير التسويق الزراعي في الوزارة مهند الأصفر أن "الوزارة سمحت باستيراد البطاطا بدءاً من الأول من شهر شباط/فبراير الحالي إلى ٣٠ نيسان/إبريل القادم على أن يتم الاستيراد من مصر حصراً".

وعمدت السلطات السورية على استيراد أغلبية المواد اللازمة منذ بدء الأحداث التي تشهدها البلاد، حيث استوردت النفط ومشتقاته والقمح ومواد غذائية وخضار كالبطاطا واللبنة.

وبين الأصفر أن "الاستيراد مسموح ضمن الشروط والضوابط التي تخضع لها عمليات استيراد المواد والسلع والمنتجات الغذائية النباتية ومنها شروط الحجر الصحي النباتي التي حددتها الوزارة".

وأوضح الأصفر أنه "يتم استيراد المنتجات الزراعية وفقاً للاحتياج الفعلي للسوق المحلي وبما يؤدي إلى استقرار سعر المنتج للمستهلك وأن اتخاذ القرار للسماح باستيراد المنتجات الزراعية يتم بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد".

ولفت الأصفر إلى أنه "يسمح باستيراد معظم المحاصيل الزراعية والخضراوات من الأردن ولبنان كما يسمح باستيراد الحليب والبقوليات من جميع دول العالم".

هذا ويشهد الاقتصاد السوري تدهوراً جراً الأزمة والعقوبات التي فرضت عليه، فيما يعاني المواطنين في العديد من المناطق من ظروف معيشية صعبة ونقصا في المواد الغذائية، التي تضاعفت أسعارها مؤخراً عدة مرات، في حين أفادت الأمم المتحدة أن ملايين السوريين داخل البلاد بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

أن الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً يشكلون نسبة ٤٦% من السوريين، وفق صحيفة "الدستور" الأردنية.

وفيما يتعلق بالجانب المالي فإن ٩٠% من الأسر السورية تعتمد على المعونات الخارجية في تغطية احتياجاتها اليومية. وفي الحقيقة فإن ٤٠% منهم لا يملكون أي مصدر آخر للدخل ويعتمدون تماماً على الدعم الذي تقدمه المنظمات غير الحكومية والصادر الأخرى؛ حيث يبلغ الدخل الشهري للعديد من تلك الأسر أقل من ٢٠٠ دينار شهري على مستوى العائلة.

كما أن ٧ من بين ١٠ أشخاص ممن هم في سن العمل لا يعملون، والغالبية العظمى من العاملين يعملون بشكل مؤقت وهم بذلك يفقدون للاستقرار الوظيفي. والأكثر من ذلك، فإن أكثر من ٤ من بين كل ١٠ سوريين ممن هم في سن التعليم لا يذهبون إلى المدارس.

حكومة الحلقي تسمح باستيراد البطاطا من مصر لمدة ٣ أشهر



أعلنت وزارة الزراعة التابعة لحكومة الدكتور وائل الحلقي أنها سمحت باستيراد مادة البطاطا من مصر لمدة ثلاثة أشهر بدءاً من شهر شباط/فبراير الحالي.

وانتشرت، خلال الأزمة، عشرات الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، التي تعلن عن أسعار العملات الأجنبية وبخاصة الدولار، وكذلك أسعار الذهب، في السوق السوداء بسوريا.

وأشار ميالة إلى "وجود عوامل تعطي مؤشرات على تحسن الليرة السورية خلال الأيام المقبلة منها بدء عجلة الإنتاج بالدوران وانطلاق معامل كثيرة بالإنتاج ما يحسن سعر الصرف عبر إحلال الصناعات المحلية محل المستوردات وإمكانية التصدير في حال وجود فائض ما يعني دعم موارد القطع الأجنبي".

وكان سعر صرف الدولار عاود ارتفاعه، ليسجل ٢٤٢ ليرة في السوق السوداء، بعدما هبط إلى ٢٢٥ ليرة، واقترب أكثر من عتبة ٢٠٣ رسمياً.

وبين ميالة أن "المصرف يقوم بخطوات عديدة ستظهر خلال فترة قريبة مع استكمال الإجراءات تدريجياً لامتناس الصدمة بهدف الوصول بسعر الصرف إلى مستويات متدنية وأقل بكثير من السعر الحالي"، مؤكداً "أن سعر المصرف المركزي مرشح للهبوط كما أن السعر في السوق السوداء سيكون باتجاه الهبوط أيضاً".

واتخذ المركزي مؤخراً عدة إجراءات للحفاظ على الليرة، حيث عقد جلسات تدخل في سوق القطع الأجنبي وألزم جميع المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي بإجراءين لمعالجة التفاوت في سعر الصرف وحفاظاً على قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وقام بحملة لملاحقة الصرافين النظاميين ممن يخالفون وغير النظاميين.

ولفت ميالة إلى أن "عوامل اقتصادية عديدة أثرت على سعر الصرف خلال الفترة الماضية منها السماح للقطاع الخاص باستيراد المازوت ما أدى إلى زيادة الطلب على القطع الأجنبي بفترة قصيرة جداً لم يتحملها السوق ولا سيما أن قيمة النفط الذي اشتراه القطاع الخاص وصلت إلى ١٥ مليون دولار".

وحول التدخل في سوق بيروت، أشار حاكم المركزي السوري إلى أنه "حقق نجاحاً كبيراً في هذا المجال اقتصادياً ومالياً ونقدياً وسوف يستمر".

وتشهد الليرة السورية انخفاضاً بقيمتها أمام العملات الأجنبية، في ظل الأزمة الجارية في سوريا والتي أثرت على احتياطات القطع الأجنبي في المصارف العامة والخاصة، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية السيئة في ظل العقوبات المفروضة على البلاد والأوضاع الأمنية وما إلى ذلك.

شركة الطيران السورية ربحت ١.٦ مليار

ليرة العام الماضي



قالت وسائل إعلامية سورية إن مؤسسة الطيران السورية تمكنت من تحقيق أرباح كبيرة في العام ٢٠١٤، بلغت ١.٦ مليار ليرة.

وبحسب أحدث أرقام للمؤسسة التي وقفت عليها الوطن فإن إجمالي عدد الرحلات الداخلية والخارجية التي نفذتها المؤسسة خلال

العام المنصرم ٢٠١٤ (باستثناء الأشهر الثلاثة الأخيرة منه كون تصفياتها لم تصدر بعد) وصل إلى ٣٣٠٠ رحلة مقابل ٤٠٠٠ في العام ٢٠١٣ و ٦٠٠٠ رحلة في ٢٠١٢ ومثلها في عام ٢٠١١ في حين انخفض الرقم إلى ٤٩٠٠ رحلة في عام ٢٠١٠، أما بالنسبة لإجمالي عدد الركاب الذين نقلتهم المؤسسة داخلياً وخارجياً فقد وصل إلى ٥٩٠ ألف راكب في عام ٢٠١٤ مقابل ٧٢٠ ألف راكب في عام ٢٠١٣، ليصل العدد في عام ٢٠١٢ إلى ١.١ مليون راكب و ٨٨٠ ألف راكب في عام ٢٠١١ في حين انخفض العدد إلى ٧٠٠ ألف راكب في عام ٢٠١٠.

وبحسب الإعلام النظامي، فإن الرحلات الداخلية ليست رابحة وتسير بشكل دوري من قبيل المساعدة في نقل المواطنين وتأمين وسيلة نقل آمنة ومريحة وفي الوقت نفسه سريعة لهم مع الأخذ بعين الاعتبار أن المؤسسة تنفق الكثير من المال لدعم هذه الرحلات ولا تريح منها.

وفيما يتعلق بإيرادات المؤسسة وربحها المحقق خلال عام ٢٠١٤ والتي تشكلت بفائض المبيعات فإن إحصائيات وبيانات مؤسسة الطيران السورية تشير إلى أن عام ٢٠١٠ شهد خسارة للمؤسسة تصل إلى ١.١ مليار ليرة سورية في حين سجل عام ٢٠١١ ربحاً ضئيلاً للمؤسسة لا يتجاوز ٢٢ مليون ليرة سورية أما عام ٢٠١٢ فقد شهد تسجيل خسارة ثقيلة تصل إلى ١.٤ مليار ليرة سورية في حين حققت المؤسسة في عام ٢٠١٣ ربحاً يصل إلى ١٥٢ مليون ليرة سورية، لكن نتائج عام ٢٠١٤ كان ممتازاً حيث حققت المؤسسة

عضو في غرفة تجارة دمشق يتهم الجمارك بالفساد وتضييع عائدات على الدولة



أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق منار الجلاذ أن الاقتصاد السوري حالياً هو اقتصاد حرب ويجب أن يتعامل الجميع وفق هذا الأمر، ولكن الحديث عن الرجوع لقرارات الثمانينات الاقتصادية غير مقبول فسوريا موقعة على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية الدولية وتطمح للدخول في عدد من التكتلات الاقتصادية مع الدول الصديقة في آسيا وأوروبا وعندما يحين وقت الاستفادة من توجهاتنا وتحالفاتنا السياسية اقتصادياً والانفتاح على أسواق الدول التي ساندتنا فستقف مثل هذه القرارات ضد ذلك وفي المقابل علينا الاستفادة من الثغرات والأدوات الموجودة في المعاهدات التي تطبقها سوريا لحماية اقتصادنا كقوانين الإغراق.

ورأى الجلاذ بحسب صحيفة الوطن المملوكة لرامي مخلوف أن الحكومة يمكنها تحديد أولويات للاستيراد وفق مبادئ واضحة ودراسة لحاجة السوق ومقابل ذلك لا بد من إلغاء المحسوبيات في إعطاء إجازات الاستيراد ومطلوب من الحكومة ضمان الحفاظ على سعر ثابت للدولار في عملية الاستيراد فالتاجر الذي يستورد بضائع بقيمة ١٠٠ ألف دولار وفق شهادة جمركية صحيحة يجب أن يضمن

صفية قال إن الحكومة استعادت سيطرتها على الأراضي الزراعية وتوقع محصولاً جيداً للقمح عند الحصاد في يونيو/حزيران المقبل.

وأضاف صفية "كان هناك إنتاج مقبول لكن هذا العام سيكون الإنتاج وفيراً لأن هذه السنة الأمطار ممتازة والمساحات المزروعة أكبر بكثير. هذا العام لا خوف على القمح".

وقامت الحكومة العام الماضي باستيراد القمح من بعض الدول التي لم تقصر معنا أبداً من ناحية الحبوب والطحين ومن ناحية المحروقات" ووصف الوزير الكميات المستوردة بأنها "للترميم والاحتياطي".

وقال "أتوقع إذا كان الموسم بهذه الجودة وبهذه القوة إن شاء الله هذا العام أن لا نحتاج إلى الاستيراد"، وتحفظ صفية على إعطاء أي أرقام تتعلق بإنتاج سوريا للقمح أو استيراده قائلاً إن تلك الأرقام تعتبر استراتيجية.

وقال صفية وهو محام من مدينة اللاذقية الساحلية تولى منصبه في أواخر آب/أغسطس الماضي "دعم الخبز خط أحمر".

ويقول برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إنه قدم الغذاء لما يقرب من ٣.٨ مليون شخص في مناطق سورية من الصعب الوصول إليها خلال ٢٠١٤.

وأدى فقدان الحكومة للآبار النفطية إلى اضطرارها لاستيراد النفط وقال صفية إن الدعم الإيراني بقي صلباً رغم انخفاض أسعار الخام العالمية.

وقال "لم يتوقف توريد المحروقات إلينا بسبب انخفاض البترول وبقي خط الائتمان الإيراني مستمراً حتى الآن،" توجد تسهيلات جيدة أيضاً من روسيا الاتحادية التي تقف معنا".

ريحا يصل إلى ١.٦ مليار ليرة سورية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإيرادات والأرباح التي حققتها المؤسسة تشمل إلى جانب نقل الركاب على متن خطوطها الشحن ونقل البضائع على المقاطع الداخلية أيضاً.

وبحسب مصادر المؤسسة فإن فائض المبيعات أو الأرباح يحتسب بطرح النفقات والتكاليف التي ترتبت على المؤسسة خلال عام كامل من إجمالي الإيرادات والمدخيل التي حققتها ليكون الناتج هو الربح أو الخسارة مشيرة في السياق نفسه إلى أن إيرادات مؤسسة الطيران العربية السورية تشكل نسبة لا تقل عن ٥٥% من إجمالي الإيرادات التي تحققها وزارة النقل.

توقعات بارتفاع إنتاج القمح لهذا العام بسبب موسم المطر



قالت الحكومة السورية في دمشق إنها لا تتوقع استيراد القمح هذا العام لأن الأمطار الغزيرة والسيطرة المتزايدة على أراض زراعية سيسهمان في زيادة الإنتاج المحلي.

وقال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حسان صفية في مقابلة مع وكالة رويترز بمكتبه في دمشق إن استيراد النفط لم يتأثر بانخفاض سعره عالمياً وإن إيران مازالت تورده عبر الخط الائتماني إلى حليفها.

له المصرف المركزي حصوله على القيمة نفسها بالدولار بعد بيع البضائع التي استوردها وطلب إجازة استيراد جديدة من أجل الحفاظ على استقرار الأسعار في الأسواق وعند ذلك يمكن أن نطالب التجار بتداول الفواتير النظامية لأن الأرقام التي سيقدمها التاجر ستكون صحيحة وأما الحديث في الوقت الحالي عن عدم الربط بين ارتفاع سعر الدولار وارتفاع الأسعار في الأسواق فهو غير منطقي ويؤدي لتآكل رأس مال التاجر.

وأكد الجلاد ضرورة ضبط العمل الجمركي في سوريا وفق معايير جديدة فلأسف ونتيجة للفساد الكبير في الجمارك تذهب على الدولة عائدات ضخمة لصالح بعض الأشخاص ولا بد من إلغاء البيان الجمركي المختلط الذي يضم عدة مواد كالألبسة والإطارات والمواد الغذائية ببيان واحد وهو ما يؤدي لحالات الخلل وبعد خروج البضائع من الجمارك بطرق ملتوية تأتي عناصر المكتب السري لتوقف السيارات المحملة للبضائع داخل المدن ولا تعترف بالبيان الجمركي وتطالب بأخذه للتدقيق في الجمارك ما يؤدي لدفع مبالغ مالية من التجار لعدم حدوث ذلك لأنه يضر بالبضائع وهذا ما يرفع الأسعار على المواطن في النهاية وأمام كل هذا التخبط والفساد فلا يمكن الحديث عن فواتير حقيقية حسب رغبة وزارة المالية.

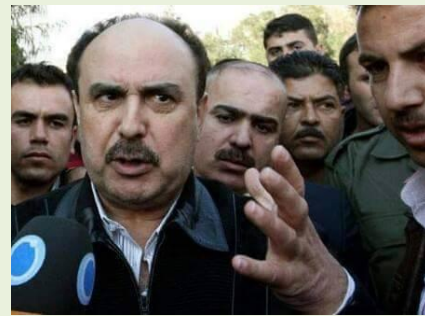
وأشار إلى أن بعض إجراءات المركزي في التعامل مع سعر صرف الليرة كانت خاطئة ومن ذلك بيع كمية من الدولار عبر الهوية الشخصية والذي ما زال مستمراً وهذا خلق حالة من الهلع لدى المواطنين وأدى لتحويل الدولار إلى سلعة وحدث فلتان في السعر من

صعود وهبوط وقد ساهمت شركات الصرافة بشكل سلبي في سوق القطع من خلال بيع الدولار لأشخاص مقربين منها ولا بد من حصر بيع الدولار وتمويل المستوردات في البنوك.

ومن أهم إجراءات دعم الليرة السورية زيادة التصنيع المحلي عن طريق دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر (الورش) والتي لا تحتاج كلف استثمارية عالية وتشغل يد عاملة فيمكن تقديم قروض تشغيلية لها بحدود مليون ليرة للمشروع إضافة لبعض الإعفاءات والدورات التدريبية للعاملين في هذه المشاريع وفي غضون فترة بسيطة سنكون أمام طاقة إنتاجية عالية وتصدير كبير وبالتالي ضخ للقطع الأجنبي في السوق.

وأضاف: إنه على الحكومة تشكيل مجلس خبراء والاستعانة ببعض تجارب الدول التي واجهت مشكلات اقتصادية صعبة وحلتها دون تدخل من جانب صندوق النقد الدولي كالأرجنتين.

تعيين زهير الحمد بديلاً لرستم غزالة في إدارة شعبة الأمن السياسي



قال الإعلامي السوري "موسى العمر" إن بشار الأسد أقال رستم غزالة وعين اللواء زهير الحمد بديلاً له، في رئاسة "إدارة شعبة الأمن

السياسي" ليصبح مسؤول التنسيق مع حزب الله وإيران.

وقالت مصادر إن غزالة تعرض لمحاولة اغتيال بسبب قوله قبل ثلاثة أسابيع: "يمكن تسقط القرداحة ولا تسقط حوران" هاهو يرقد في العناية المشددة بالمشفى الشامي تحت حراسة وقال مكتب دمشق الإعلامي: إن انتشاراً أمنياً كثيفاً وتدقيق شديد في محيط مشفى الشامي بحي المالكي منذ صباح أمس، وأنباء عن تواجد أحد مسؤولي النظام داخل المشفى.

وبحسب المصادر، فإن زهير الحمد بدأ مشواره الأمني بعد أن تخرج من كلية الشرطة، حيث أصبح ضابطاً في المرور، ثم تحول إلى ضابط في الأمن السياسي.

وانتقل ابن مدينة دمشق بعد ذلك إلى إدارة المخابرات العامة، حيث اشتهر بأنه "زلمة" علي مملوك الأول في إدارة المخابرات العامة التي كان مملوك ممسكاً بزمامها.

ومع بدء انتشار المواقع الالكترونية، تم تعيين الحمد رئيساً لفرع المعلومات (الفرع ٢٥٥) المسؤول عن الإعلام عموماً والإعلام الإلكتروني خصوصاً.

وقد قام الرئيس الأسد بترقية زهير الحمد إلى رتبة لواء بعد نشاطه في اعتقال الخلايا الإرهابية في دمشق، عشية اغتيال القيادي في حزب الله اللبناني، عماد مغنية.

وقبل اندلاع الثورة السورية بأيام، أصبح زهير الحمد نائباً لعلي مملوك في إدارة المخابرات العامة، وحل محله في فرع المعلومات، العميد غسان خليل.

وقد شهدت قوائم العقوبات الأوروبية والأمريكية تواجد اسم الحمد الذي أصبح نائباً لرستم غزالة بعد أن انتقل مملوك إلى الأمن القومي. ورجحت المصادر بأن هذا القرار هو تكليف مؤقت وليس تعييناً، مشيرة إلى أن غزالة الذي يعتبر من أهم أعلام الأسد سينقل منصباً جديداً قد يكون "وزير الداخلية" أو أن التعيين سيستمر إلى حين تماثل غزالة للشفاء.

الکرد يطردون داعش من ٢٠ قرية في القامشلي



سيطرت وحدات حماية الشعب الكردية الموالية للنظام السوري، يوم أمس الاحد، على نحو عشرين قرية وتجمعا سكنياً في ريف مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية". وقد حصلت العملية بتنسيق واضح مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي ينفذ ضربات جوية على مواقع التنظيم الجهادي في سوريا والعراق.

وشنت "وحدات حماية الشعب" الكردية بعد منتصف الليلة الماضية هجوماً في ريف بلدة تل حميس جنوب مدينة القامشلي على مواقع للتنظيم، وتمكنت من التقدم والسيطرة على نحو عشرين قرية ومزرعة وتجمعاً سكنياً في محيط منطقة أبو قضايب، وفق المرصد السوري. وقتل في المعركة ما لا يقل عن ١٢ مقاتلاً من التنظيم المتشدد، بينما لم تحدد الخسائر في صفوف المقاتلين الكرد، وأقدمت طائرات التحالف العربي الدولي خلال العملية، على تنفيذ ضربات جوية عدة على مناطق في محيط منطقة الاشتباك.

وأكد نواف خليل متحدثاً باسم حزب الاتحاد الديموقراطي، ابرز حزب سوري كردي، لوكالة فرانس برس تقدم المقاتلين الكرد، مشيراً إلى ان هدف الكرد الحالي هو "هزيمة داعش في كل أماكن وجودها من روج افا" حتى سوريا". وذكر المرصد و خليل ان المعارك مستمرة عنيفة في المنطقة، وقال خليل إنها "من أوسع الحملات التي تقوم بها وحدات حماية الشعب في الفترة الاخيرة".

ويأتي هذا الهجوم بعد استعادة وحدات حماية الشعب مدعومة من فصائل عربية في المعارضة السورية المسلحة مدينة عين العرب "كوباني" الحدودية مع تركيا في محافظة حلب إثر أربعة أشهر من المعارك الدامية مع التنظيم.

وقد شن الكرد، بعد انتهاء معركة كوباني، هجوماً مضاداً استعادوا خلاله السيطرة على معظم القرى التي كان غنمها التنظيم في هجومه نحو عين العرب الذي بدأ في ١٦ ايلول/سبتمبر، كما تمكنوا من السيطرة على

١٩ قرية في محافظة الرقة التي تعتبر معقل التنظيم. هذا فيما شنت طائرات التحالف الدولي غارات جوية على مناطق مختلفة في ريف الحسكة، ما أدى لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين، حيث أفادت المصادر أن طيران التحالف قصف بعد منتصف الليل قرية الطويل جنوبي القحطانية بريف الحسكة، ما أدى لاشتعال النيران في القرية وتسبب في إعاقة الوصول إليها لمعرفة عدد الضحايا من المدنيين فيما قالت مصادر أن الغارات أدت إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح حيث إن القرية خالية من أي وجود لتنظيم الدولة.

أخبار المعارك والجبهات



اندلعت، يوم أمس الأحد، اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على محوري الوحدات الخاصة وتكنة الروس في حي تشرين بالعاصمة دمشق، حيث تحاول تلك القوات اقتحام الحي.

كما أفادت مصادر محلية بأن فيلق الرحمن قنص جنديا لقوات الأسد في جبهة عريين بالغوطة الشرقية، وسط اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد قرب بلدة الدير خبية بالغوطة الغربية.

هذا فيما كثف الثوار هجومهم على بلدة باشكوي في ريف حلب الشمالي والتي تتحصن

فيها قوات الأسد وتمكنوا من تدمير آلية خلال المواجهات.

وأفادت غرفة عمليات تحرير حلب أن اشتباكات عنيفة اندلعت في محيط بلدة باشكوي عقب هجوم عنيف من كتائب الثوار بصواريخ غراد وقذائف مدافع الـ ١٠٦ على معاقل قوات الأسد والمليشيات الشيعية الداعمة لها لاستعادة السيطرة عليها وتحريرها. وأكدت المصادر ذاتها أن الثوار تمكنوا من تدمير دبابة تي ٧٢ تابعة لقوات الأسد في قرية باشكوي إثر استهدافها بصاروخ تاو، وسط معارك شرسة على أطراف البلدة.

وفي غضون ذلك ألقى الثوار القبض على عنصرين من الميليشيات الشيعية بلباس مدني في قرية مسقان بريف حلب الشمالي وهم يحملون هويات شخصية مزورة، وفي الوقت نفسه تمكن الثوار من أسر أربعة عناصر من قوات الأسد كانوا يختبئون داخل مجرى للصرف الصحي أثناء عملية تمشيط في محيط قرية حردتين .

وفي ريف حماة، استهدفت كتائب المعارضة المسلحة بصواريخ غراد مدينة سلحبيح الموالية للنظام، بحسب وكالة سوريا برس، ردا على القصف العنيف الذي يتعرض له الريف الحموي المحرر.

كما تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد المدعومة بمليشيات الحرس الثوري الإيراني التي حاولت التسلل من بلدة دير العدس بريف درعا الشمالي إلى المزارع المحيطة بها، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من الأخيرة، كما تمكن الثوار من

قتل عدد من قوات الأسد قنصا بمحيط بلدي ديرالعدس وديرالبعث.

أما في مدينة درعا البلد، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حي المنشية بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة، استهدف الثوار خلالها تجمعات للأخيرة، محققين إصابات مباشرة.

ووقعت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات الأسد على الجهة الغربية لقرية أم شرشوح بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصر من الأخيرة، أما في ريف حمص الشرقي، فقد اندلعت معارك بين قوات الأسد وتنظيم الدولة في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أدى إلى مقتل عنصرين للأخير، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مواقع للتنظيم.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة والمقاتلين الكرد قرب منطقة أبو قصاب بريف منطقة تل حميس الواقعة في جنوب شرق مدينة القامشلي، في محاولة من الميليشيات الكردية للتقدم في المنطقة التي يسيطر التنظيم على أجزاء واسعة منها، وسط غارات جوية من طائرات الأسد استهدفت المنطقة الواقعة بين تل حميس والقحطانية.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٢١ الاثنين ٢٣/٢/٢٠١٥